حتى خلق الله ادم عليه السلام فاودع الله تعالى ذالك النور
في ظهره واسجد له الملايكة فكانت الملايكة تقف صفوفا
خلف ادم عليه السلام ينظرون الى ذالك النور فقال ادم
يارب ما للملايكة يقفون صفوفا صف فاخلفني قال الله
تعالى يا ادم يقفون ينظرون الى نور محمد صلى الله
وسلم الذي اخرجه من ظهرك فقال ادم يارب اجعل هذا
النور في مقدمتي كي تستقبلني الملايكة ولا يستدبرني
فنقل الله تعالى ذالك النور الى جبهته ادم عليه السلام
فكانت الملايكة يقفون صفوفا فخلفا وجد ادم عليه
السلام يسلمون عليه وعلى نور محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ادم يارب اجعل هذا النور في موضع اراه
فنقل الله تعالى ذالك النور الى اصبعه السبابة من
يده اليمنى فحين اراه ادم امن به وقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمد رسول الله فكانت الملايكة
تسمع نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يسبح في
اصبع

اصبع ادم عليه السلام فلذالك سميت السبحة قال ادم
يارب هل بقي من ذالك النور شيء في ظهري قال الله تعالى
نعم نور اصحابه فقال ادم يارب اجعله في بقية اصابعي
فنقل الله نور ابابكر الى اصبعه الوسطى ونور عمر الى
البنصر ونور عثمان الى الخنصر ونور علي الى الابهام
رضي الله عنهم اجمعين قال فما زالت تلك الانوار تتلالا
في اصابع ادم عليه السلام وهو في الجنة حتى اصابه
ما اصابه وخرج من الجنة فرد الله تعالى تلك الانوار الى
ظهره ثم ان الله تعالى اراد ان يعرف ادم عليه السلام
قدر ما اودعه من السر فقال يا ادم تطهر وسبح الله
وقدسه واغتسل وجتك علي طهارة منكوسة
فاني مخرج منكما نوري ففعل ادم ما امره به
عز وجل فنقل الله تعالى ذالك النور الى حوى فكان
ترى نور النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها كدارة
الشمس فلما وضعت شيث عليه السلام فنقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)